

[892/09] موجز عقيدة أهل السنة والجماعة علمًا وعملًا -

الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم العقيدة [49/08]

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء بابناء كرام واخوة في الله للتواصي بالحق - 00:00:00

والتناصح والتعاون على البر والتقوى واسأله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحك جميعا الفقه في دينه والثبات عليه. والنصح له ولعباده وان يعيد جميعا من مضلات الفتنة - 00:00:23

ومن نزغات الشيطان كما اسأل الله سبحانه ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنحك الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم كما اسأل الله عز وجل ان يوفق ولاة امرنا في هذه المملكة - 00:00:47

نسأل الله ان يوفهم لكل ما يرظيه وان يعينه على كل خير وان ينصر بهم دينه وان يعطي بهم كلته وان يصلح لهم البطانة وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداء المهتدين - 00:01:07

انه سبحانه ولي ذلك وال قادر عليه ايها الابناء ايها الاخوة في الله جميعا وصيتي للجميع تقوى الله سبحانه وتعالى والتفقه في الدين والعمل بشرع الله والحد من ماهي الله عنه - 00:01:30

في كل وقت ومن كل مكان لان الله عز وجل انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له لم يخلقهم سدى ولا عبثا انما خلقهم لامر عظيم وحكمة عظيمة وهي ان يعبدوه - 00:01:55

ولا يشركوا به شيئا ويفدوا حقه ويبعدوا عن ما نهى عنه ويقفوا عند حدوده يرجون ثوابه ويخشون عقابه لهذا خلقوا وبهذا امرؤا قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:02:20

ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. لهذا خلق الله الناس خلق الله الجن والانسان ليعبدوه بطاعة اوامره وترك نواهيه والاخلاص له - 00:02:39

وابتعاد شريعته وتعظيم امره ونهيه وتصديق رسله والايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله عما كان وما يكون من امر الاخرة والجنة والنار والحساب والجزاء وما مضى الا بالرسل وامر ادم وغير هذا مما اخبر الله به في كتابه. او على لسان رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:58

وهذه العبادة التي خلقوا لها قد امرهم بها قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تنتقدون فابنوا سبحانه انه خلقهم ليعبدوه وليتقوه وامرهم بذلك - 00:03:24

وبعث الرسل بهذا عليهم الصلاة والسلام فقال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولنا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا الله الا الله - 00:03:43

بهذا انزلت ارسلت الرسل ارسلوا ليعلموا الناس هذا الدين وليدعوهم الى عبادة الله وحده والاخلاص له. وفعل اوامره وترك نواهيه والوقوف عند حدوده بهذا بعثة الرسل وهكذا انزل الله كتب لهذا الامر العظيم - 00:04:02

الكتب السلاوية انزلها الله لبيان حقه على عباده واعظمها وشرفها واصدقها القرآن العظيم واعظم كتاب وشرف كتاب وهو اخر كتاب انزله الله على اشرف نبي وعلى خاتم الانبياء محمد عليه الصلاة والسلام - 00:04:23

فالواجب تحكيمه واتباعه والاستقامة على ما دل عليه قوله عملاً وعقيدة. قال تعالى كتاب انزلناه اليك مباركاً ليذربوا اياته وليتذكر اولو الالباب ما قال اللي يقرؤوه قال يتذربوا لان القراءة وسيلة - 00:04:45

التلاؤه وسيلة والمقصود العمل تلاؤه قربة وطاعة وسيلة للعمل والفهم فالواجب على القراء ان يتذربوا ويتعلموا ويعلموا وقال تعالى افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال جل وعلا هذا بلاغ للناس ولينذروا به ولعلموا ان ما هو الله واحد وليتذكر اولو الالباب - 00:05:07

وقال سبحانه وآخوه إلى هذا القرآن لاذركم به ومن بلغ قال تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور باذن ربهم إلى الصراط العزيز انزله الله ليحيي به الناس من ظلمات الشرك والبدع والمعاصي إلى نور التوحيد والایمان والهدى - 00:05:39 قال تعالى كتاب احبت اياته ثم فصلت من لدن حكيم الخبير الا تعبدوا الا الله قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مباركاً فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. إلى غير هذا من الآيات - 00:06:04

فجميع الخلق من الجن والانسان جميع المكلفين من الجن والانسان كلهم مأمورون بهذا. كلهم مأمورون بعبادة الله واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه وتصديقه لم يخلقوا عبثاً قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثاً هذا انكار - 00:06:20 هذا استفهام الانكار ينكر عليهم حسبانهم انهم خلقوا عبثاً وقال تعالى ایحسب الانسان ان يترك سدى؟ يعني معطلاً مهملاً لا يؤمر ولا ينهى؟ كلاً بل خلق لامر عظيم وامر بامر عظيم. خلق ليعبد ربها وامر بذلك - 00:06:44

قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. قال سبحانه فاعبد الله مخلصاً له الدين. الا لله الدين الخالص فالواجب على جميع الثقلين الجن والانسان ان يحققوا هذه العبادة وان يفهموها. ولا طريق الى فهمها الا بفهم الكتاب والسنة - 00:07:04

والتعلم والتفقه فيها حتى يعلم المكلف ما هي هذه العبادة؟ التي امر بها فبالتتفقه في القرآن العظيم والسنة المطهرة يعلم المكلف ان هذه العبادة هي توحيد الله هي طاعة هي الاسلام الذي قال فيه ان الدين - 00:07:27

عند الله الاسلام هي الایمان الذي قال فيه يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله وقال فيه في حديث جبرائيل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر بقدر خيره وشره. وقال فيه في الحديث الاخر الایمان بضع - 00:07:44

سبعون شعبة فافضلها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان. هذه العبادة هي الدين هي الاسلام هي الهدى قال تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى - 00:08:01

فدين الله هو الهدى الذي بعث الله به رسلاً وانزل به كتبه وهو الاسلام وهو الایمان وهو البر والتقوى قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:08:17

فدين الله الذي هو الاسلام والایمان هو التقوى سمي تقوى لان الله يقي به العبد من عذابه وغضبه. من ادى حق الله واستقام على الاسلام والایمان وقاد الله شر الدنيا والآخرة - 00:08:38

وادخله الجنة وانجاه من النار فسمى دين الله تقوى لان الله يقي به عبادة من عذابه وغضبه. وسمى اسلاماً لان العباد ينقادون له انهم مأمورون ان يسلموا لله وان ينقادوا لعظمة الله وان يؤدوا حقه عن خضوع وذل واخلاص وانكسار بين يدي الله - 00:08:52 وسمى ايماناً لان العبد يصدق امر الله ونهيه. وما اخبر به في كتابه. ولهذا سمي دينه ايماناً. لان المؤمن يؤمن بالله وبكل ما اخبر الله به ورسوله ويصدق بذلك بعمله وقوله وانقاد لذلك - 00:09:15

عن عن رهبة وعن رهبة وعن اخلاص فعلى كل مؤمن على كل مكلف من الجن والانسان عليه ان يتقي الله عليه ان يراقب الله حتى يؤدي هذه العبادة التي خلق لها. ولا يكون مؤدياً لها الا بالاخلاص لله. بعبادة الله وحده دون كل ما سواه - 00:09:33

وباداء فرائضه من صلاة وغيرها وبترك محارمه من الشرك وغيرها من المعاصي. بهذا يكون قد عبد الله قد اتقى الله قد قبل الهدى الذي جاء به محمد عليه الصلاة والسلام - 00:09:53

قد ادى البر الذي هو التقوى والایمان ولكن لم ير من اتقى وقد ادى حقيقة الایمان والاسلام توحيد الله واخلاصه لله وقيامه بحق الله

وترکه معاصي الله يكون قد اسلم وامن - 00:10:11

صار بجملة الابرار والمؤمنين والصادقين ومن جملة من قبل الهدى ولقد جاءهم من ربهم الهدى وعلى العبد ان يتفقه في ذلك على كل مسلم منبني ادم من الجن على كل مسلم وعلى كل مسلمة التفقه - 00:10:31

فكل مكلف يتطرق بهذه عبادة في هذا الدين في دين الاسلام الذي هو عبادة الله عليه يتفقه ويتعلم ويتبصر حتى يعلم ما اوجب الله عليه حرم الله عليه كل انسان عليه ان يتعلم ما لا يسعه جهلك - 00:10:48

كيف يصلى؟ كيف يصوم؟ كيف يذكر؟ كيف يحج ويتعلم ما حرم الله عليه حتى يجتنب ذلك. واعظم الواجبات توحيد الله والاخلاص له. وهو معنى لا الله الا الله لان معناها لا معبود حق الا الله - 00:11:06

كما قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل فعلى كل مكلف يعلم معنى هذه الكلمة وان معناها لا معبود حق الا الله وان الواجب تخسيسه الله بالعبادة بدعائك وحوفك ورجائك وصلاتك وصومك وذبحك وذرتك وغير هذا. قال تعالى قل ان 00:11:23

ونسكي ومحبكي ومماتي لله رب لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قال تعالى تنزيل كتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا الكتاب الحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا الله الدين الخالص - 00:11:45

قال تعالى وما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ولابد مع هذا من الایمان بان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي ثم المداني هو رسول الله - 00:12:04

ورسول الله حقا ارسله الله الى جميع الجن والانس رسالة عامة لابد من الایمان بهذا. مع الایمان بانه لا الله الا الله لابد من الایمان بان 00:12:16

لابد من الایمان بالله وانه معبود كالحق والهك وربك وحالتك ورازقك ولابد مع ذلك من الایمان كل ما امر الله به في كتابه او اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم عن الآخرة والجنة والنار وعن ما مضى من الرسل وغيرهم وعن ما 00:12:35

في اخر الزمان كل واحد على ان يعلم ذلك حسب ما وصل اليه من العلم وعلى كل مكلف ان يؤمن ايضا بان محمد رسول الله. ويصدقه فيما جاء به. وان الله بعثه للناس عامة الجن والانس - 00:12:55

وانه رسول الله الى الجميع وانه خاتم الانبياء ليس بعده نبي قال يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. قال تعالى وما ارسلناك الا كافلة للناس بشرا ونذير - 00:13:10

وقال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي قومه خاصة وبعثت الى الناس عنه يقول بعثت الى الناس عامة ويقول الذي نفسي بيده لا يعلم يسمع بي احد من الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به - 00:13:27

الا كان من اهل النار والله يقول ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده والواجب على جميع الثقلين جنه وانسهم الایمان بالله وبكتابه وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم وبكل ما اخبر الله به ورسوله - 00:13:53

عن المرسلين والنبيين والملائكة والكتب والرسل واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره على جميع الایمان بكل ما اخبر الله به والتصديق بذلك والعمل لا بد من العمل. وذلك بتوحيد الله والاخلاص له. لان هذا هو معنى لا الله الا الله. معناها لا معبود - 00:14:08

قل الا الله فلا بد من الایمان بان الله المبعود الحق وان الله جل وعلا لا يرضي ان يشرك به احد لا ملك مقرب ولا لم ينصره وان من صرف بعض العبادة لغيره فقد اشرك به - 00:14:28

سواء كان ذلك الذي عبد مع الله نبيا او صالحا او ملكا او جنيا او شجرا كله شرك بالله قال تعالى ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون - 00:14:42

قال سبحانه ولقد اوحى اليه والى الذين من قبلك لان اشركتم ليحيطكم عملكم ولتكونن من الخاسرين يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم ومراد الامة كله ولقد اوحى اليك اذا من قبلك لئن اشركتم ليحيطكم عملكم ولا تكونن من الخاسرين - 00:14:56

قال تعالى انه من من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار. وما للظالمين من ابصار قال سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افتضى اثما عظيما - [00:15:14](#)

بلاد اخرى ومن يشربه بالله فقد ضلل ضاللا بعيدا والشيك صرف العبادة لغير الله كي يذبح لغير الله يصلي لغير الله يسجد لغير الله ينظر لغير الله الى غير هذا من غير ذلك - [00:15:33](#)

كالذى يفعلون ذلك مع اصحاب القبور او مع النبي او مع الاصنام او مع الجن يدعونهم يستغفرون بهم يذبحون لهم او ينذرون لهم هذا هو الشرك الاكبر كما قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي عند ربى ومحبى ومماتي لله رب العزة لا شريك له وبذلك امرت وانا - [00:15:50](#)

قال تعالى انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانهار. قال تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. فانما حساب والى ربى انه لا يفلح الكافرون. سمى من دعا غيره كافرا. قال تعالى وان الناس لله فلا تدعوا مع الله احدا - [00:16:12](#)

فالواجب على جميع الثقلين اخلاص العبادة لله لا يعدى الا الله ولا يستغاث الا به ولا الا له ولا يصلى الا له ولا يصام الا له ولا يحج الا له - [00:16:32](#)

سبحانه وتعالى اما الحي الحاضر غادر فلا بأس ان تسأل حاجتك وتأمره مثل ما قال الله موسى فاستغاثوا بمشيئته عليهم عدو سمع الحي القادر لا بأس يأمرها ان يشتري حاجة يكتب لها يشتري حاجة يخاطبه بالهاتف ويشتري كذا فعل كذا يصلح المزرعة يصلح المزرعة - [00:16:42](#)

افعل كذا اشتري كذا هذا لا بأس مخاطبة الاحياء الحاضرين وامرهم ونهيهم في اشياء لا بأس باجماع المسلمين. لكن دعاء الاموات او الاستغاثة بالاموات او بالملائكة او بالجن او بالاصنام او بالنجوم هذا هو الشرك الاكبر - [00:17:05](#)

دعاؤهم والاستغاثة بهم او النذر لهم او ما اشبه ذلك. هذا شرك المشركين الاولين وهذا دينهم. التعلق على غير الله ودعاء غير الله من جن انس وملائكة واصنام وغير ذلك - [00:17:23](#)

قال تعالى ولو اشركوا لهبط عنهم ما كانوا يعملون. قال تعالى فلا تدعوا مع الله احدا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول الدعاء هو العبادة ويقول صلي الله عليه وسلم من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار - [00:17:37](#)

ويقول من مات وسوء الله شيئا دخل النار. ومن مات لا يشرك به شيئا دخل الجنة. لان من مات على التوحيد والايمان دخل الجنة. ومن مات على الشرك بالله ادع له صار الى النار ابد الابد نسأل الله العافية. فالواجب على طالب العلم وعلى كل مسلم التفقه في الدين - [00:17:52](#)

والتبصر والتعلم الحذر من الغفلة والاغرار والجهل لان هذه الدار دار الامل دار التعلم دار التفقه في الدين. ويقول صلي الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:18:12](#)

ويقول صلي الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. ويقول صلي الله عليه وسلم من من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريق الى الجنة - [00:18:28](#)

ومن المهم العناية بالقرآن فهو اصدق كتاب واعظم كتاب فمن المهم حق الطالب ان يعتنى بالقرآن ويتدبره ويكثر من تلاوته واذا تيسر حفظه فهذا انفع واعظم هو كتاب الله هو اصدق كتاب واعظم كتاب واعظم مرجع - [00:18:38](#)

فالوصية لابناء الطلبة ولكل مسلم العناية بالقرآن. والحرص على تلاوته والاكثر منها ومع حفظه اذا تيسر مع التدبر والتعقل والعمل المقصود العمل فلابد من التدبر والتعقل ولابد من العمل باداء ما اوجب الله وترك ما حرم الله - [00:19:00](#)

هو كتاب الله فيه الهدى والنور كما قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي احسن قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه واتقوا لعلكم تبصرون يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى وهدى ورحمة للمؤمنين - [00:19:20](#)

فالوصية العناية بالقرآن والاكثر من تلاوته وتدبر معانيه والعمل بما فيه. هذه الوصية للجميع للطالب وغير الطالب. ولكن

الطالب بوجه اخص او صيهم والله والعناء بما اوجب عليهم وترك ما حرم عليهم وان يحافظوا على الصلوات وان يكونوا قدوة في ذلك ومثالا عاليا في الصلوات - 00:19:44

وطاعة الله عز وجل الطالب والاستاذ فاوصي الطلبة بالجد لطلب العلم والتفقه في الدين والعناء بالقرآن وبالسنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وبدروسه ومتونهم يعتنون بها يجتهدون في تدبرها وتعقلها فيها المذاكرة وسيلة الى الفهم حتى - 00:20:08
اذا قابل الاستاذ له وقد فهم الدرس ظهرت له فائدته وما بقي من اشكال سأل عنه الاستاذ واوصي جميع الطلبة واوصي جميع الطلبة بان يهتموا بدروسهم ويعتنوا بها ويذكروا فيها وان يحفظوا اوقاتهم - 00:20:31

يجب هذا الوقت حتى لا يضيع في غير فائدة واوصي جميع المدرسين بالجد في ذلك بالجد في توجيه الطلبة وارشادهم وترغيبهم بالخير وتعريفهم على العلم النافع وتبصيرهم وحثهم على الاخلاص لله والعمل بعلمهم. وان يكون الاستاذ قدوة في قوله وعمله. يعلم ويرشد - 00:20:51

ويحرض ومع هذا يكون قدوة في اخلاقه واعماله الطيبة هكذا الاستاذ يكون قدوة وهكذا الطالب الكبير يكون قدوة لمن دونه من الطلبة في اعماله واقواله الحميدة وبداره الصلة ومحاضرات الجماعة وبره لوالديه واحسانه اليهما والعناء اهل بيته التذكرة والنصيحة الى غير ذلك - 00:21:15

والاستاذ قدوة للطلبة فاوصي جميع الاساتذة بان يكونوا قدوة صالحة لابنائهم الطلبة باقوالهم واعمالهم واوصي الطالبة مرة اخرى بالعناء بالقرآن العناية بالقرآن والاكثر من تلاوته وتدبر معانيه والعمل مع العناء بالسنة وكتب العقيدة - 00:21:41
المتون التي قررت لهم او صيهم بالعناء بها. وحفظها وتدبرها سواء كانت في العقيدة او في الحديث او في الفقه او صيهم بالعناء واهم شيء بعد العناء بالقرآن العناية بكتاب العقيدة لانها مأخوذة من القرآن كتب العقيدة التي الف بها السلف الصالح - 00:22:00
حتى تكون على بينة من كتاب ربك لانك اذا درست كتب اهل العلم الموفقين من اهل السنة والجماعة تبين لك معاني كلام الله عز وجل مثل كتاب التوحيد الشيخ محمد بن رحمة الله العقاد الواصية لشيخ الاسلام ابن تيمية كيف بتشوفوا هذا الشيخ محمد محمد ثلاثة اصول هذه كتب - 00:22:24

ديال حفيده الشيخ عبد الرحمن كتابه العظيم مفيد. الثاني سليمان ابن عبد الله. الدرة السننية رسائل ائمة الدعوة للشيخ محمد وابناءه وانصاره ومن قبلهم من اهل السنة شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم ابن كثير ومن قبلهم - 00:22:47
تسليم جديد وبغوي وغيرهم اجتنبنا ابي حاتم وهكذا. طالب العلم يعترض بهذه الامور. ويعتني بما عليه السلف اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم والحرص على سلوك طريقهم فان اصحاب النبي هم القرن الافضل هم القرن الاول وهم افضل القرون قرن الصحابة رضي الله عنهم ثم يليهم قبل التابعين ثم اتباع التابعين - 00:23:07

فالوصية للطالب ان يعترض بالجلوس ويتفقه فيها وان يذكرا مع زملائه وان يهتم بكتاب العقيدة. لان العقيدة هي الاساس واصبح القرآن العظيم والسنة المطهرة. ثم كتب الحديث ما تيسر منها الحديث بلوغ المaram الرابع النووية كتب مفيدة - 00:23:31
بلغ المغامن والعمدة في كتابان عظيم ان وهكذا خمسون الحديث التي هي الامام يحيى النووي وابن رجب رحمة الله ابن رجب ابن النووي رحمة الله اثنان واربعون حديثا وكمها بالرجل ثمانية وصارت خمسين من جوامع الكلم - 00:23:54
مهم ومفيد مع حفظ بلوغ المaram لان الكتاب محرر مفيد مختصر مع العناء بكتاب العقيدة ثم كتب ايضا ما تيسر منها زاد الحجاوي كتاب مفيد. عمدة الفقه الموفق وما اشبهها من الكتب المفيدة - 00:24:12

يعتني بها الطالب حسب التيسير ويحفظها ويذكرا فيها واهم شيء القرآن العظيم والعناء بالقرآن والاقبال عليه والاكثر من تلاوته وتدبر معانيه وحفظه او ما تيسر منه - 00:24:32

مع اهل السنة والعناء بالسنة والعقيدة الصحيحة هي ما درج عليه سلف الامة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه بحسان. قد اخذها اهل العلم من كتاب الله العظيم ومن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. العقيدة مأخوذة منها من هذين الاصفين من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:24:47

ومن اهم المهمات ايضا في حق الطالب والاستاذ حفظ الوقت. فان حفظ الوقت من اهم المهمات حتى لا يضيع في غير طائف. يحفظ وقته فيما ينفع نفسه وينفع الطلبة في المذاكرة في مراجعة الدروس بمراجعة مسائل الخلاف وتحقيق ما دل عليه الكتاب والسنة -

00:25:08

ترجح الراجح الزائف حفظ وقته من كل ما يضيعه عليه. فيكون وقته للدروس اعدادها والتحضير لها ولاداء ما اوجب الله ولما شرع الله له من النوافل. تكون دروسه اوقاته محفوظة. كما ان الطالب كذلك يجب عليه يحفظ وقته. وان يصونه من -

00:25:28

ولا يعتني بالدرس ويجهد في شرح المتن وفي ما قد يشكل بالمذاكرة زملائه وبمطالعة ما يحل المشكل حتى اذا اتوا الى الدرس فاذا هم قد هياوا الدرس واجتهدوا في معرفة -

00:25:52

حتى لا تبقى الا الاشياء اليسييرة التي يسألون عنها هذا الاستاذ. لانهم قد هظموه ودرسوه وتأملوه واستفادوا منه. وراجعوا الكتب التي تعينهم بعد ذلك واوصي ايضا الطلبة بتقوى الله وبر والديهم والاحسان الى والديهم وعدم العقوق -

00:26:12

الى جيرانهم وزملائهم وان يكونوا نسبة كيسة في الاخلاق الفاضلة والاعمال الصالحة والرفق وحب الخير للناس سيكون طيبا مع والديه ومع اهل بيته ومع اخوته الكبار والصغراء يأمر بالخير وينهى عن الشر بالعلم -

00:26:32

ويكون طيبا كيسا مع جيرانه ومع جلسائه حتى يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويبلغ الخير وينصح لله ولعباده نسأل الله ان يوفق الجميع للعلم النافع والعمل الصالح وان يمنح الجميع الفقه في دينه والثبات عليه وان يجعلنا واباكم وسائر اخواننا -

00:26:52

من الهداء المهددين انه سبحانه وتعالى سميع قريب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه شكر الله لسماحة الشيخ عبد العزيز على هذا الحديث الشائق وانها والله لكلمات رائعة -

00:27:12

وتجربة رائدة حري بطلاب العلم ان يستفيدوا ويقتدوا وردت اسئلة كثيرة نذكر منها سماحة الشيخ حفظه الله من خلال عمركم المديد متع الله بكم على طاعته ومعرفتكم بالاواعض العلمية في بلادنا -

00:27:32

هل كانت حلقات العلم في المساجد في بلادنا كثرة وقوه على مستوى واحد ام تختلف في كل وقت بحسبه وهل هي في هذا الوقت كما كانت قبل التعليم النظامي ؟ نعم تختلف -

00:27:58

حلقات العلم تختلف باختلاف المعلم وساعة علمه وعاليته بالطلبة كل ما كان معلم اوسع علما واكثر وعانية بالطلبة كثر عنده الطلبة. كما كان في عهد شيخنا رحمة الله الشيخ محمد بن ابراهيم ال الشيخ. وقبله الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف -

00:28:17

اما رحمة الله وكذلك الشيخ علامة سعد بن حمد بن عتيق رحمة الله العقود التي مضت عبدالرازق الخامس والسادس والسابع او الثامن كانت حلقات عمية في الرياض واسعة لهؤلاء المشايخ الشيخ محمد بن عبد الله -

00:28:37

بنات الرحمن رحمة الله والشيخ حمد بن فارس رحمة الله عده مشايخ والشيخ كان لهم حلقات عظيمة وعانية بطلبة وكثرة الطلبة عليهم بسبب عاليته بالدروس والاعداد للدرس وتوجيهه الطلبة والقاء الالسئلة عليهم المفيدة -

00:28:57

بين وقت واخر فلهذا كثرة الطلبة والان بحمد الله هنا حلقات علم بحمد الله في الرياض وفي غير الرياض مفيدة ولدى جماعة من العلماء فيها فيهم خير عظيم والحمد لله كل زمان له نصيب ولكن -

00:29:26

كان هو في الوقت الاول ما هناك دراسة نظامية الا قليلة. الان اقتراح النظامية قد اتسعت في الجامعات سبع جامعات بحمد الله الكثيرة ومدارس كثيرة اتساع العلم النظامي. ولهذا قلت الحلقات بسبب اتساع العلم النظامي في المدارس والمعاهد والجامعات فهذا موجود وهذا موجود الحمد لله لكن الان اكثر وجود الجامعات -

00:29:46

اكثر واسباب التعليم اكثر والحوافز اكثر نعم سماحة الشيخ من المعلوم من سيرتكم انكم اصبتم في بصركم من الصغر وقد بلغتم مع ذلك شأوا عظيما في العلم. فما الشيء الذي استعنتم به بعد الله؟ فيما وصلتم اليه من -

00:30:12

كان تعلم اولا ومعنى مصيرك كنت ولدت في ذي الحجة سنة ثلاثين وابتلاك بها والفت من الهجرة وتعلمت بعد العاشرة الحادية عشرة والثانية عشر كملت القرآن ثم اعتنقت بحفظه ودرست على المشايخ وانا صغير -

00:30:40

قبل ان يذهب بصري على شيخنا الشيخ صالح بن عبد العزيز عن الشيخ وشيخنا الشيخ محمد بن عبد اللطيف ال الشيخ وشيخ حمد

بن فارس الشيخ سعد بن عتيق ثم على شيخ - 00:31:02

الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله في العقد الخامس من القرن الرابع عشر وانا بصير حفظت جملة من المتن وانا بصير ثم بدأ المرض سنة ستة واربعين وانا في السادسة عشر - 00:31:15

وذهب بصري سنة في اول سنة خمسين. وانا ابن تسعه عشر حين ذهب بصره واذا بتسع عشرة سنة قد حفظت جملة من المتن ودرست جملة من المتن ففي العقيدة وغيرها. وانا بصير وكتبت اشياء وانا بصير. والحمد لله ثم كملت - 00:31:35

بعد ذهاب البصر الى عام سبع وخمسين ثم عينت لقضاء في عام سبع وخمسين في اخر الاخرة سنة السبع وخمسين في منطقة الخرج واقمت بها هناك اربعة عشر سنة في خارج - 00:31:55

واشهر نظمت في حلقات العلم ودرس علي جمع غفير من الطلبة من ابناء نجد وغيرهم ثم رجعت الى الرياض في اخر عام واحد وسبعين مباشرة الدراسة في المعهد العلمي في الرياض سنة اثنين وسبعين ثم في الكلية كلية الشريعة سنة ثنتين وسبعين الى سنة ثمانين - 00:32:14

ودرس في الكلية وتخرج منها الجمر الغفير من الطلبة جاد سرت مئة وسبعين وما بعدها. ثم عينت في الجامعة الاسلامية وبشرت الامل فيها مديرها لها سنة احدى وثمانين وبقيت فيها الى اخر عام خمس وسبعين - 00:32:38

ثم انتقلت منها في شوال عام خمس وسبعين الى دار الافتاء في شوال عام خمس وسبعين الى يومي هذا. ونظرت الحلقات في المدينة ايضا حلقات الله في المدينة في المسجد النبوي - 00:32:59

مدة اقامته هناك مع الدروس التي اقام بها في للطلاب كلية الشريعة وكلية الحديث في الجامعة وكلية الدعوة ثم بعد رجوعي الى عام خمس وسبعين من شوال بالرياض والحمد لله ونسأله ان يتقبل عمله وان يوفقنا واياكم للعلم النافع والدروس والعلاقات العلمية الى يومنا هذا في الرياض - 00:33:16

وصلت الرياض الى يومنا هذا مع الدروس السابقة في الرياض. سماحة الوالد حفظكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد نسمع في كثير من مجالس العلم هذه المقوله. وكان شيخه كتابه فخطوه اكثر من صوابه. هل هذا الامر على - 00:33:43

ما توجيهكم وفقكم الله الظاهر ان هذا قول وجيه الذي يتعلم من الكتاب ولا يحضر دروس عند المشايخ يخطئ كثيرا. وتلتمس عليه الامور. لكن متى حضر حلقات العلم من العلماء من توجيههم وارشادهم وتتبنيهاتهم استطاع بذلك ان يستفيد من الكتب الفائدة الكاملة. اما مجرد كل يطالع الكتب ولا - 00:34:03

وعلى على اهل العلم فالغالب انه يخطئ كثيرا ويغلط كثيرا لانه قد لا يفهم القواعد التي يبني عليها والا يفهم بعض اشارات العلماء وتوجيهاتهم في كتبهم فقد يغلط كثيرا ويفهم خلاف الصواب - 00:34:30

فالذى ينبغي لطالب العلم ان يعنى بالدروس على اهل العلم وفي التوجيهات منهم والاستفادة والسؤال مع العناية بالكتاب سماحة الشيخ انتشر في الاونة الاخيرة كثرة المؤلفات وقد عجبت بها المكتبات وهي مؤلفات تخص الشرع - 00:34:50

فهل يرى سماحتكم ان لها اثرا بالانشغال عن المؤلفات السابقة لعلماء الاسلام؟ وما توجيهه يراعكم الله حول هذا المؤلفات فيها لا القديمة ولا الحديثة الوصية لطالب العلم ان يعترض بكتب السلف الصالح ومن سار على نهجهم في اياضهم من امر السلف الصالح وتوجيهه الطلبة الى العقيدة - 00:35:10

الشرفية والفهم عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اما الكتب الاخرى التي قد تشتبه باشياء اخرى فينبغي ان نرددوا عنها انما يعترض طالب العلم بكتب السلف ومن سار عن اهلهم التي تعنى بالكتاب والسنة وبيان ما درج اليه الامة وبيان الراجح من الاقوال - 00:35:38

الخلافية بالدليل هؤلاء هم الذين ينبغي بكتابهم سواء كانوا محدثين او قدامى اما الكتب الاخرى التي تعنى بشيء اخر فالاعراض عن هؤلاء لأن لا ما هو اهم سماحة الشيخ ما السبب المؤثر حفظكم الله في استحضار بعض اهل العلم لمسائل العلم وفروعه وجزئياته - 00:35:58

هل هو قوة ذاكرتهم؟ ام مواصلتهم لمدارسة العلم؟ وهل لحلقات العلم التي يعقدها العلماء اثر في القوة العلمية لهم لا شك ان
ما اعطاه الله بعض العباد قوة الفهم - 00:36:24

واصابته فكر وسعة الادراك مع العناية بالمطالعة والمراجعة هي اسباب تحصيل العلم كون الله يعطيه فهما جيدا وصبرا وعقلا راجحا
ومطالعة مستمرة وحضورا للدروس والاستفادة من العلماء بحضور حلقات العلم - 00:36:46

السؤال كل هذا من اسباب التحصيل العلمي اما الغفلة والاعراط او التساهل او عدم العناية بالكتب المهمة هذا هو سبب الحرمان.
ولكن من اقبل على الله جل وعلا وصدق في طلب العلم. واستعلن بريه وحفظ - 00:37:09

ووقته وارسلناه بالكتب المهمة السلفية فان مثله يوفق ويعلم ومن يتق الله يجعل له مخرجا يا ايها الذين امنوا ان تتقدوا الله يجعل
لكم فرقانا يعني نورا وبصيرة. فمن اتقى الله وصدق اعطاه الله الفرقان والنور. حتى يستفيد - 00:37:27

ويريد سماحة الشيخ عبدالعزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما هو توجيهه سماحتكم حول من يقول اريد ان تفرغ لطلب العلم
واترك الانشطة الدعوية حتى اتمكن علميا وحتى اكون متأصلا تأصيلا علميا - 00:37:47

ومن ثم امارس الانشطة الدعوية فما توجيهه سماحك لا منافعة بين التعلم والدعوة. فالانسان عليه ان يتعلم اولا ويجتهد في طلب
العلم حتى يدعو. الدعوة فرع عن العلم. فعلى طالب العلم ان - 00:38:10

يعتني بدراسة والتعلم والتفقه في الدين فاذا اعطاه الله العلم ومتى عليه باب العلم فليشتغل بالدعوة الى الله مع مع التعليم. ومع
طلب العلم. فالعقل وطالب العلم الحقيقي لا يزال متعلما الى الموت. وان عبر الف عام. فلا يزال يستفيد ويفيد. يخفي عليه الشاب
فيطلبها - 00:38:26

حتى يستفيد من كلام الله وكلام رسوله وكلام اهل العلم ويعلم غيره. هكذا طالب العلم يفيد ويستفيد ابدا ومن ظن انه بلغ العلم
وليس له حاجة فقد اخطأ وغلط ما يزال طالب العلم في حاجة للعلم حتى الموت - 00:38:51

يعتني بالسنة يعتني بكلام اهل العلم يعتني بالشرح يعتني كتب السنة كتب التأليف كتب السير حسب طاقته حتى يستفيد وحتى
يكون علمه ومع ذلك يفيد الناس ينظم علاقات العلم يدعو الى الله لا يبأس - 00:39:12

يحربي شيئا عن شيء طلبه للعلم لا يمنعه من الدعوة. ولا يمنعه من حلقات العلم. فهو يطلب العلم على من هو اعلم منه. ويقيم حلقات
العلم يفيد غيره ويسأل اهل العلم ويراجع كتب اهل العلم فيما بين العلم والعمل والدعوة والتعليم. هكذا كان اهل العلم - 00:39:36
له دروس يعلمنا الناس مما علموا وله دروس على غيرهم من العلماء ليستفيدوا ويدعون الناس في في الطريق وفي المسجد وفي
كل مكان اذا تيسر الدعوة هذا ينصحك هذا يأمره بكذا هذا ينهى عن كذا هذا يبصره باغلاط في صلاته باغلاط في صومه -
- 00:39:57

باغلاط في معاملاته ما في منافسة. يتعلم ويعمل ويدعو الى الله حسب الطاعة وادا تيسر له التفرغ للدعوة بعدما يسر الله له التعلم
والتفقه في الدين وخذ نصيبه من العلم واستطاع الدعوة - 00:40:17

وفرغ نفسه للدعوة فهذا خير عظيم الدعوة سبيل الرسل عليهم الصلاة والسلام. قالها في سبيلي ادعو الى الله على بصيرة لكن لا تمنعه
الدعوة فلا يمنعها الاشتغال بها من مراجعة - 00:40:35

كتب العلم وراجعات القرآن والسنة ليستفيد وليعالج اخطاءه واغلاطه. كل انسان له اغلاط. فعليه ان يراجع كتب الحق القرآن والسنة
حتى يصحح ما قد يخفي عليه وما قد غلط فيه - 00:40:49

ولا يظننا انه بلغ النهاية وانما بديع للشيء. لا يظن انه بلغ النهاية ابدا مهما كان. لابد لابد فاته شيء ولا بد ان يفوته شيء ولا بد ان ينسى
شيء فليكن ابدا فليكن ابدا طالب العلم - 00:41:05

متحرر العلم مراجع الكتاب والسنة. مستفيدا من غيره. مفيدا لغيره. يستفيد ويفيد ويعتقد انه عنده نقص لا تغدو الكمال يعتقد عنده
نقص وانه بحاجة الى التعلم في حاجة للمزيد في حاجة الى العناية بالقرآن والسنة الصحيحة الى الاستفادة من اهل العلم - 00:41:19
الذين هم اعلم منه هكذا طالب العلم الموفق لا يزال يعلم ان عنده نقصا وانه بحاجة الى المشي من العلم فضيلة الشيخ هل لطالب

العلم ان يتبع مذهبها معيناً؟ دون النظر الى المذاهب الاخرى - 00:41:41

فالاقتصر على المذهب الحنفي وقد ينعكس ذلك فيما لو سئل وافتي برأي الحنابلة وقد يكون مرجواً وهل يكون عالماً بذلك؟ ام لابد من عند السؤال؟ يقول هل لطالب العلم ان يتبع مذهبها معيناً؟ دون النظر - 00:42:04

الى المذاهب الاخرى كالاقتصر على المذهب الحنفي فطالب العلم لا يفتَّاب مذهب معين طالب العلم مذهب الكتاب والسنة. لا هنفي ولا شافعى ولا مالكى ولا حنفى ولا ظاهري ولا غيرهم - 00:42:26

طالب العلم يتبع الحق يتعلم ليستفيد حتى يعرف اخطاء المذهب الحنفي واطباء المذهب الشافعى واطباء المالكى واطباء الحنفى والظاهري وغيره. طالب العلم يتفقه في الدين. فمن وجد من صواب في الحنفي اخذه. ومن خطأ تركه. وهكذا في الشعب - 00:42:41

الشافعى او المالكى او الهمى هكذا. اما التعصب لواحد منهم او الاقتصر عليه والحمدود عليه ليس من شأن العلماء. هذا غلط قال ابن عجل رحمة الله اجمع العلماء على ان المقلد لا يعد من العلماء - 00:43:02

ليس بعالم وانما العالم الذي يطلب الدليل ويتعلم ويتفقه في الدين ويأخذ بالحججة ويقرأ الحججة بالحججة سواء كان منتسباً للحنابلة او الشافعية او المالكية او الحنفية وغيره هل الشعب لا يضر الانسان لكن التقليد هو اللي يضر اما يكون يننسب حبا او غيره شيخ الاسلام ابن تيمية من - 00:43:18

اعظم المجاهدين ومن اكبر المجاهدين وهو يننسب حنفياً وابن القيم وابن مفلح وابن كثير للشافعية لا يضر لكن لا ولد اذا قال ان الشافعى او حنفى او مالكى او حنفى مجرد انتساب يعني عاش في في بلدتهم او عاش على مدرسین منهم - 00:43:41 لا لا يكون بهذا مقلدات. لا الانتساب لا يضر لكن يعتنی بالدليل ويرجح الراجح سواء موافق مذهب او خالف مذهب. عدته الدليل قال الله وقال الرسول مع الاصول المتبعة والقواعد المتبعة. نعم - 00:44:01

سماحة الوالد جزاك الله خيراً على نصحك وتوجيهك وجعل ذلك في موازين حسناتك وبما ان الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله من اجل اساتذتك ومشايخك. فنرجو نبذة عن صفاته وسجايته في التعليم والتدريس للطلبة. وهل صحيح يا سماحة الشيخ انه كان لا يسمح لحاد - 00:44:19

قد ان يطلب العلم عنده الا بعد ان يحفظ القرآن الكريم وهل هذا هو المنهج الصحيح في طالب العلم بان يبدأ طالب العلم بحفظ القرآن اولاً ام لا؟ نرجوا افادتنا في ذلك - 00:44:44

شيخنا الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله اعلم استاذ قرأت عليه وافقه استاذ قرأته عليه رحمة الله قد اعطاه الله الفقه والعلم بالكتاب والسنة والاصول والصبر على التعليم كمدرس اول النهار في المسجد وفي بيت الضحى وبعد الظهر في المسجد وبعد العصر في المسجد وبعد المغرب. كل اوقاته مشغولة بالتعليم - 00:45:00

رحمة الله كل اوقاته مشغولة بالتعليم وهو اعلم من رأيت واعلم ما ادركت من اهل العلم رحمة الله كان يدرس بعد صلاة الفجر الحديث والفقه والنحو والظاهر كذلك في بيته في كتب الحديث وغيرها وبعد الظهر في كتب الحديث وغيرها وبعد العصر ايضاً في المسجد وبعد المغرب - 00:45:27

في الفرائض مدة طويلة درسنا عليه الفرائض بعد المغرب في مسجده رحمة الله فكانت اوقاته معمورة بالتعليم صباحاً وظاهراً وعصرها ومساءها رحمة الله وبعد العشاء لمطالعة ومراجعة الدروس التي تقرأ عليها رحمة الله - 00:45:48

وليس ولم يكن يشترط لطالب العلم ان يكون قد حفظ القرآن الذي نقل هذا عنه لا صحة لهذا ليس ليس لم يشرط هذا على احد كان يأتي بتعليم الطالب تفقيهه وكان يسأل الطلبة في في الدروس - 00:46:10

ما حكم كذا؟ ما حكم كذا؟ يلقي المسألة على الطلبة في دروسهم ويجيب هذا يصيّب وهذا يخطئ ثم يبين لهم الصواب هذا في درس التوحيد هذا في الحديث هذا في الفقه هذا في النحو وهذا في الفرائض هذا في التاريخ يلقي المسائلة ويسمع الاجوبة ثم - 00:46:29

يبين الصواب مع من؟ من الطلبة ويدربهم على هذا كانت مجالسهم معمورة بهذا في الدروس والأسئلة. جميماً وربما استحضره في البيت بعض الطلبة وسألهم عن مسائل معدة. واستحضرهم عنده في البيت وجمع لهم أسئلة وسألهم عنها - [00:46:49](#) خمسة ستة سبعة مهمة ثم يأخذ جوابهم عنها ليعرف من تميز منهم العلم ومن غيره أما غير الأسئلة التي يلقيها في الدرس ويأخذ جوابها منه من درس ثم يبين الصواب من الخطأ - [00:47:11](#)

بالادلة وكان يبحث الطلبة على الانصات والتأدب والعناء بالدرس رحمة الله واكرم ما هو اغنام سماحة الشيخ حفظكم الله ورعاكم ما اسباب اخلاق النية في الامور عامة والعلوم الشرعية خاصة - [00:47:31](#)

اعظم اسبابها تقوى الله ولذا يراقب الله ويعلم انه مسؤول وان الواجب عليه الاخلاص في قوله وعمله وطلبه اعظمها تقوى الله والانسان يستحضر انه مسؤول وان الواجب عليه الاخلاص لله في قوله وعمله وطلبه للعلم كما قال جل وعلا - [00:47:56](#) فاعبد الله مخلصا له الدين. وما امرؤا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين طالب العلم اذا استحضر انه مسؤول وان الواجب عليه الاخلاص لله جدة في طلب العلم والتفقه في الدين والاقبال على العلم بصدق واخلاص يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله يعلم انه مسؤول - [00:48:15](#)

هكذا طالب العلم الصادق يستحضر عظمة الله في اعماله واقواله وسيرته ويستشعر انه مسؤول وما امرؤا الا اعتبادوا الله مخلصين له الدين حنفاء يقبل على العلم ويجتهد في العلم عن نية صالحة واخلاص وصدق ويسبب هذا يوفق العبد ويعان كل ما - [00:48:39](#) وصدقه وتحريه للحق والله يعلم منه ذلك يسر الله امره واعانه. كما قال عز وجل ومن يتقد الله يجعل له ممن يسرا ومن يتقد الله يجعل له مخرجا. نعم. وان تتقدوا الله لعلم فرقانا - [00:49:03](#)

سماحة الشيخ الوالد ما رأيكم في حفظ المتنون وما اهمها وهل عدم حفظ المتنون يعد نقصا في طالب العلم حفظ مجرورهم المتنون هو اصل العلم واهم ذلك واعظمهم العناء بالقرآن - [00:49:21](#)

وحفظ القرآن او ما تيسر منه فان لم يتيسر يتيسر الامر فالاكثر من التلاوة والتدبر والتعقل هو اعظم كتاب هو اصل العلم هو اصل كل خير والعناء بالقرآن هو اول شيء من الصغر. والكبر وفي جميع الاحوال. العناء بالقرآن والاكثر من تلاوته بتدبر وتفهم - [00:49:39](#)

وطالعة ما اشكل في كتب التفسير هذا القرآن هو اصل كل علم واصل كل خير ثم السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم صحيحة الحديث الشیخ عبد الغنی بلوغ المرام - [00:49:59](#)

الحافظ ابن حجر كتابان عظيمان وفيitan جداً وذاك عنده هبة عالية طيب لعبد السلام ابن تيمية رحمة الله لكن عنایته عمدة الحديث ايسر عليه اقرب الى النجاح ولا سيما البلوغ لأن الكتاب محرم افيده. فاوصي بحفظه والعناء به - [00:50:12](#) وهكذا كتب العقيدة مثل كتاب التوحيد كالشبهات العقيدة الوسطية شيخ الاسلام ابن تيمية نعمة الاعتقاد الموفق طحاوی شرح ابن ابي العزیز على الطحاوی كتب مفيدة عظيمة الحمویة لشيخ الاسلام ابن تيمية التدبریة شيخ الاسلام ابن تيمیة هذی کتب مفيدة عظيمة في في العقيدة - [00:50:37](#)

فتح المجید شرح كتاب التوحید سیزید العزیز الحمید شرح كتاب التوحید ايضاً الموحدین لشیخ عبد الرحمن على كتاب التوحید ايضاً وما اشبه من كتاب التفسیر لابن کثیر رحمة كتاب عظيم - [00:51:06](#)

وتبیشیر ابن جریر والبغوی وتفسیر الشنقطی ایضاً مفید ان یعنتی طالب العلم لكن اهم شيء یطبع اهم شيء القرآن اهم شيء القرآن والعناء بالقرآن ویلیق بالاکثار من تلاوته التدبر معانیه والعمل ثم السنة الحديث - [00:51:25](#)

وبلغ المرام وذاك ان یراجع الصحيحین ویسمعها على المشايخ یحضر دروس الصحيحین في الصحيحین هما اعظم كتاب واصلاح كتاب بعد القرآن البخاري ومسلم ثم السنن الاربعة ثم مسند احمد الموطأ مالک وسنن الدارمی کلها کتب مفيدة عظيمة - [00:51:44](#)

لکن اعظمها بعد القرآن کتب العقيدة والصحيحات ما توجیه سادتکم یا شیخ لمن یقول ساترک الدراسة النظامیة واتفرغ الى الحلقة

العلمية لا يترك الدراسة النظامية ويفصل حلقات النبوة هذا وهذا - 00:52:08

لأن الدراسة النظامية تعين على العلم وتنفعه في مستقبل تدريس الناس وتعليم الناس لأنه إذا كان مع شهادة علمية جامعية أو فوقها انتفع به الناس وصار أو تقدرون أكثر ونفع الله به الامة اذا صدق في - 00:52:30

تعليم توجيهه ويتعلم مع ذاك الدروس الأخرى ويحضر حلقات العلم في الأوقات الأخرى. يجمع بين المصلحتين يدرس الدراسات النظامية التي يعطي فيها شهادة تنفع الناس ويدرس مع هذا في حلقات العلم حتى يستفيد فائدة أخرى علاوة على ما استفاد من - 00:52:51

الدراسة النظامية والحلقات التي تكون في الليل تقام في العصر تكون في أول النهار بمكان الجمع بين الامرين بكثير من البلدان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد يا شيخ عبد العزيز حفظكم الله لقب اتمنى ان يكون لك وهو شيخ الاسلام عبد العزيز - 00:53:12

يكفينا الحمد لله المستعان نعم الله المستعان الله يجعلنا واياكم من دعاء الهدى الله يجعلنا واياكم من دعاء الهدى نعم الاسئلة المتبقية آآ يغلب عليها الفقه آآ يقول هنا السائل يا فضيلة الشيخ احسن الله اليكم يشهد الله انا نحبك فيه. انا شاب حججت في العام - 00:53:35

الذى ذهب وفي اليوم الثاني من رمي الجمرات او يوم التجل رمي اربع عشرة رمية. لكل جمرة فهل هذا افيدونا اثابكم الله اما الحب في الله فنقول احبك الله الذي احببت هذا والتحاب في الله من افضل القربات - 00:54:04

يقول الله جل وعلا فيما روى مالك بساند صحيح يقول الله سبحانه وجيئ محبتي لمتحابين فيه والمتبادلين فيه والمتجالسين فيه والمتبادلين فيه وجيئ محبتي للمتحابين في والمتزاولين في والمتجالسين في ويقول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:54:23

امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله. ورجل قلبه معلق بالمساجد. ورجلان تحابا في الله اجتمعا وتفرقا عليه. ورجل دعا امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل صدق تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تطبيق يمينه. ورجل - 00:54:47

الله خاليها ففاضت عيناه متفق على صحته ويقول صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة اين المتحابون بجلالي؟ اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظله ويقول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب نفسه - 00:55:07

نسأل الله ان يجعلنا واياكم وسائل اخواننا من المتحابين في جلال الله ولا حول ولا قوة الا بالله سؤال اهم شيء؟ السؤال يقول ايه حج هذا العام وفي اليوم الثاني من رمي الجمرات او يوم التجل اآ رمي اربع عشرة رمية لكل جمرة - 00:55:23

فهل هذا صحيح ليس ب صحيح الواجب ان يرمي الى الحادي عشر اولا في واحد وعشرين جبرا واحد من الحصاة كل جمرة بسبع الاولى لمسجد الخيمة ثم الاوسط ثم الاخير لمكة في الجمرة ثم يرمي - 00:55:44

اليوم الثاني عشر بسبب واحد وعشرين واذا اخر الرمي ولم يرمي في اليوم الحادي عشر يبدأ بالرمي الحادي عشر. يبدأ بواحد وعشرين كل جمرة بالسبعين. ثم يعود ويرمي عن الثاني عشر. الاولى بسبع - 00:56:03

المسلوقة واذا كان فعله الجميع اربعة يومين ثم اربعة عشر عن يومين ثم اربعة عشر يوم علىه فدية عليه ذبيحة الفقراء لعدم ترتيب والرسول رمى وقال خذوا عني مناسكم. فلابد ان نرمي كما رفعوا. نبدأ باليوم الاول ثم اليوم الثالث - 00:56:19

فالذى ما بدأ به بل رماهما جميعا عليه فدية مكة مع التوبة الى الله. نعم سماحة الشيخ عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد انا شاب تهيات لي فرصة وظيفية في بنك الراجحي - 00:56:39

وجدوا لدى البنك لجنة شرعية يعرض عليها الكثير من الاعمال البنكية. حيث تقوم بالنظر والفتوى فيها بما مدى تزكيتكم يا شيخ لهذه اللجنة؟ وما حكم عملك في هذا البنك؟ علما بان تخصصي حاسب الي - 00:56:56

البنك لا يأس في اسلامه واللجنة لا يأس بها من اهل العلم لاخواننا المعروفين من اهل العلم بعمل طيب ويوثق بعلمهم ومنهم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل وفقه الله والبنك لمن يعلمه بنك اسلامي لا يأس التوظيف فيه نسأل الله - 00:57:17

قائم عليه التوفيق. هم فضيلة الشيخ ما رأيك بهذا الدعاء الذي يرددك كثير من أئمة المساجد. اللهم ابرم لهذه الأمة امر خير عزوا فيه
اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك. وما صحة قول يذل فيه اهل معصيتك؟ هذا دعاء عظيم - 00:57:35

الله ابرى من اهل امر رشد يعز فيها في طاعته. ويذل فيها بمعصيته ويؤمرون بالمعروف وينهى عن المنكر. دعاء عظيم مأثور وهو
دعاء عظيم نسأل الله ان يتقبل من دعا به. نسأل الله ان يتقبله. ومعنى امر الرشد يعني امرا يوافق الرشد يوافق الهدى. يوافق ما
جاء - 00:57:58

الرسول صلى الله عليه وسلم ولها قال يعز فيها الودع اهل طاعته ويذل فيها المعصية حتى ينقموا عن اظهار معاصيهم. وحتى
يهتدوا ويؤمر في بالمعروف وينهى عن المنكر والمعنى ابردهم امرا - 00:58:19

وشت يعني هاي قوة سلطان يحصل به هذا الامر يعني ييسر له سلطانا وقوة يحصل فيها هذا يحصل فيها اعزازها للايمان والطاعة.
واذا المعصية حتى لا يظهر معاصيهم. وحتى يحصل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم - 00:58:36

سماحة الوالد حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وسائل التعليم في زماننا هذا متوفرة ولله الحمد ولكن قد فشت وكثرت
ايضا الفتن والمصائب في البيوت والأسواق والشوارع. ولا يكاد - 00:58:58

يخلو منها مكان فما توجيهكم حفظكم الله هذا من النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ مطلوبا مربى
ومصدق قوله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تداعى اليه الامم كما تداعى الامم ونقتتها - 00:59:18

الى من قلة قال لا ولكنك تنزع المهابة من قلوب عدوكم ويوضع في الوهم قيل الوهم قال حب الدنيا طاعة الله تداعت الامم الان
وكثير اهل الشر واختلط الناس وقل اهل البصيرة والحق بالنسبة الى كثرة اهل الباطل. ولهذا راجعت البدع - 00:59:41

والمعاصي في كثير من من البلاد وانتشر الفساد في في البلاد الا ما عصم الله كما قال تعالى ظهر الفساد في البر الواحد ما كسب ايدي
الناس فعند تقدم الزمان يعني عند غربة الزمان وطول العهد بالنبوة يكثر الشر ويكثر الفساد ويقل الخير - 01:00:03

بسبب كثرة العصاة والمشركين والكافار وقلة اهل الخير كما قال صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح
الرجل فيها مسلما وامسي كافرا. وال المسلمين يصبحوا كافرا يبيعون - 01:00:27

ودينه بارض من الدنيا الاسباب واضحة متوفرة. الاختلاط كثرة المشركين والكافار واهل البدع بين الناس. اختلط الحابر بالنابل في
البلاد حتى كثر الشر بسبب ذلك. والتقليد الاعمى. فالواجب على العبد ان يعتصم بها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم -
01:00:42

وان يسيرون على منهج السلف الصالح وان يصبر ولو خالقه الناس يصبر قال حذيفة يا رسول الله كنا في جاهلية وشرط فجأنا الله
بها هذا الخير قال بعد اهل الخير من شر يا رسول الله؟ قال نعم - 01:01:05

فقال حذيفة ومن بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخل قلت وما دخله يا رسول الله؟ قال قوم يهدون بغير هدي ويستنون بغير
سنتي تعرف انهم تنكر قلت يا رسول الله وهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاء على ابواب جهنم. من اجابهم الى قدهه فيها -
01:01:23

قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا اب قلت فما تأمرني يا رسول الله؟ ان ادركني ذلك؟ قال فالزموا
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفراق كلها. ولو ان تعض على اصل شجرة حتى
يدركك - 01:01:48

قلت وانت عليك. رواه البخاري ومسلم في الصحيح فنحن في غربة عسى الله ان يحفظ هذه الدولة التي هي الدولة الباقيه احسن
الله. واليوم دولة الاسلام الحكومة السورية هي الان الدولة الوحيدة التي تدعوا الى الله وتحكم الشريعة وتأمر بالمعروف وتنهى عن
المنكر - 01:02:14

الله يتثبتنا على الحق ونسأله ان يزيل ما بنا من نقص وان يكفيانا شر الخلطة وشر الباء الذي وقع. الناس في وقع فيهم بلاء كثير
باسباب والنشوش والتلفاز والاذاعة سواء اسباب كثيرة سبب هذه المشاكل - 01:02:35

واختلاط الحابل بالنابل والكافر المسلم والعاصي بغيره. هذه الغربة التي اشار لها النبي صلى الله عليه وسلم والعتبة. وقعت من ازمان طويلة. نسأل الله ان يكفي شرها. سماحة الوالد هل كان لاحد والديك تأثير عليك في طلبك للعلم - [01:02:53](#)

نعم والدتي رحمة الله على والدي مات وانا صغير. وانا ابن ثلاث سنين توفي والدي وانا ونصري. ابنه ثلاث سنين لكن والدتي رحمة والله عليها شجع وتحرض على طلب العلم والتفقه في الدين - [01:03:09](#)

بوب يا ساتر ست وخمسين وانا من ستة وعشرين توفيت رحمها الله وانا في السادسة والعشرين من عمري قبل اذهب الى الخرج
بساعة واحدة رحمة الله. سماحة الوالد حفظكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد بما تناصر من اشتغل - [01:03:24](#)
باخطاء العلماء وعثراتهم وادى به الى التطاول عليهم. وهل لك كتب في ذلك او تفكير في اصدار هذه رسالة انصح من فعل ذلك بالتوبة
الى الله وان ليحذر خطأ لسانه وكتابته - [01:03:42](#)

وان يعرف باهل العلم فظله وادا كان عنده علم وبصيرة يتبه على الاخطاء من غير حاجة الى تشويه رمي البراءة على ما يعلم من
العلم وينبه كذا بعض الناس غلط بكتذا وبعضا الناس اذا كان عنده علم يبين علمه ويدعو الى الله عز وجل من دون - [01:04:02](#)
الى جرح الناس وتشويه سمعة اهل الخير والهدى عليه ان يبين الحق كان عنده علم من غير حاجة الى ان يتكلم في اهل العلم
المعروفين العقيدة الطيبة والاستقامة وكل يخطئ كل واحد - [01:04:22](#)

يقول مالك رحمه الله ما منا الا راد مردود عليه الا صاحب هذا القبر لان النبي عليه الصلة والسلام الواجب على المؤمن ان يقبل الحق
من جاء به. وان يحذر ان يظن انه بلغ النهاية وانه لا لا يخطئ. كل انسان - [01:04:36](#)
بلاد ضعيف يخطئ ويصيغ ويقول الشافعي رحمة الله اجمع العلماء على ان من استعبدات له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يكن له يدعها لقول احد من الناس كائنا من كان - [01:04:56](#)

فالواجب على طالب العلم التتفقه في الدين والتعلم والتبصر والادب مع العلماء. والحذر من اطلاق لسانه في حق العلماء. اما اهل البدع
اذا بين بدعهم وشرهم من اعلامه هذا واجب. هذه من البدع واهلها هذا واجب. وفق الله الجميع لما يرضيه وصلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى اله - [01:05:10](#)
واصعب - [01:05:30](#)